فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب صنواة
بمعنى قاس وهذا رجل نوب بمعنى ذليل
اي ضعيف والثاني عدم قبولها التا ء
ولهذا انصرف نحو ندمان وارمل لقولهم
ندمانة وارملة قال الشاعر
وندمان يزيد الكاس طيبا
سقيت وقد تغورت النجوم
ويشترط لتاثير العجمة امران احدهما كون
علميتها في اللغة العجمية فنحو لجام وفيروز
علمين لمذكر به مصروف والثاني الزيادة
على الثلاثة فنوح ولوط وهود ونحوها
مصروفة وجها واحدا هذا هو الصحيح
قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين
وقال تعالى وقوم لوط واصحاب مدين وقال
تعالى الا بعدا لعاد قوم هود وليس مما نحن
فيه لانه عربي وليس في اسماء الانبيا عليهم
الصلاة والسلام عربي غيره وغير صالح
وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم وزعم
عيسى بن عمرو بن قتيبة والجرجاني وابو نحوي

ان

ان في نوح ونحوه وجهين وهو مردود لانه
لم يرد بمنع الصرف سماع مشهور ولا شاذ وشرط
الوزن كونه اما مختصا بالفعل او كونه بالفعل
اولى منه بالاسم فالاول نحو شمر وضرب علمين
قال الشاعر
وجدي يا حجاج فارس شمرا
والثاني نحو
احمر صفة او علما وافكل علما والافكل اسم
للرعدة فان هذا الوزن وان كان يوجد في الاسما
والافعال كثيرا ولكنه في الافعال اولى منه
في الاسما لانه في الافعال يدل على المتكلم
كاذهب وانطلق وفي الاسماء لا يدل على معنى
والدال اصل لغير الدال واعلم ان المونثة
ان كان تانيثه بالالف كحبلى وصحرا امتنع صرفه
ولم يحتج لعلة اخرى وقد مضى ذلك وقول
ابي علي ان حمراء امتنع صرفه للصفة والف
التانيث منتقض بمنع صرف صحرا وان كان بالتاء
امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر كطلحة
كطلحة وحمزة او لمونث كفاطمة وعائشة وقول
الجوهري ان هاوية من قوله تعالى فامه هاوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)